

## محضر جلسة المجلس العلمي (عبر الماسنجر)

التاريخ: 2020/04/08 يوم الاربعاء

المشاركون:

-السيدة العميدة بثينة رقيق

-نائب العميدة سامي الزغل

الاساتذة:

-سفيان المرزوقي

-منجي البولاهمي

-وفاء الورغمي

-سامي الغربي

-منال بن ساسي

-ماجدة مرابط

-هداية عثمانى

-بشير البجاوي

ممثّل الطلبة بالمجلس العلمي:

-نور غربي

-عبد الرحمان حسناوي

-جمال هنلي

الموضوع: حول إمكانية التعليم عن بعد في ظل الحجر الصحي الشامل بعد تفشي وباء كورونا والإجراءات الواجب اتخاذها في هذا الصدد لإنجاح السنة الجامعية 2020/2019.

افتتحت السيدة العميدة الجلسة حيث رحبت بالمتدخلين عبر الماسنجر متمنية السلامة للأساتذة، الإداريين، العملة وكافة الطلبة من وباء كورونا مبينة ان استكمال الدروس بعد رفع الحجر الصحي الشامل امر ضروري خاصة انه قبل عطلة الربيع تمكن جل الاساتذة من تأمين نسبة هامة من الدروس حيث لم يتبقى سوى ثلاثة أسابيع لاستكمال السنة الدراسة وبالتالي الوضعية ليست كارثية.

كما دعت اساتذة الكلية الى مد كافة الطلبة بالدروس النظرية والتطبيقية في أقرب الآجال وبيّنت صعوبة تأمين الدروس عن بعد بالنسبة للكلية لعدة اسباب تتمثل أساسا في أن بعض الأساتذة وجل الطلبة غير مستعدين للتعليم عن بعد و ذلك يرجع لضعف الإمكانيات اللوجستية، التقنية وانعدام التكوين خاصة بالمناطق الداخلية كما دعت الاساتذة إلى ضرورة الاتصال البيداغوجي بالطلبة عبر كل الوسائل المتاحة (البريد الإلكتروني، منصة جامعة تونس الافتراضية، مواقع التواصل الاجتماعي...).

كما دعت الاساتذة الى تأمين بقية الدروس حضوريا بعد رفع الحجر الصحي واعلمت السيدة العميدة المتدخلين بإحداث قسم "التعليم عن بعد" واختارت الأساتذة منال بن ساسي مديرة للقسم الجديد. كما اخبرت اعضاء المجلس بأهم قرارات مجلس جامعة جنووية المنعقد بتاريخ 2020/03/30 والمتمثلة في:

\*الرفض التام للارتقاء الالي او اعتماد سنة ببيضاء،

\*مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة الطلبة،

\*تأمين الدروس والامتحانات حضوريا.

كما اكدت ان دعوة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي المتمثلة في تمكين الطلبة من الدروس بواسطة البريد أو قوات الجيش الوطني تعد صعبة ومستحيلة التحقيق.

تدخل الأستاذ منجي اليولا هي: اقر بصعوبة التواصل المباشر بالطلبة كما أشار إلى أهمية استغلال كافة وسائل التواصل البيداغوجي وشدد على أن التعليم عن بعد لا يمكنه ان يعوض التعليم الحضوري و دعا الاساتذة إلى تأمين الدروس الحضورية بعد رفع الحجر الصحي.

تدخل الاستاذة ماجدة مرابط: اكدت على صعوبة اعتماد التعليم عن بعد و اضافت ان طلبة الماجستير يمكن مدهم بالدروس باعتماد البريد الالكتروني الجماعي للطلبة اما بالنسبة لطلبة الاجازة فالمهمة تبدو صعبة.

تدخل السيدة العميدة: تعمل الكلية منذ بداية الأزمة على إنشاء تطبيق عبر موقع الكلية تمكن الاساتذة من تنزيل الدروس واطلاع الطلبة عليها بعد التسجيل المسبق عليها كما اكدت انه من

المنتظر استغلالها مع نهاية الاسبوع الحالي وفي هذا الإطار دعت ممثلي الطلبة بالمجلس الى دعوة كافة الطلبة للتسجيل بكثافة والولوج للتطبيق مؤكدة على انه لا بديل عن التعليم الحضوري.

تدخل الأستاذ منجي البولاهمي: اقترح تنزيل الدروس مباشرة عبر موقع واب الكلية مما يسهل على الطلبة الولوج للموقع في أسرع وقت وبأقل التكاليف الممكنة.

ردا على تدخل الأستاذ منجي البولاهمي اعتبرت الأستاذة منال بن ساسي ان هذا الاقتراح ممكن لكن يستدعي تطوير موقع واب الكلية كما اعتبرت التطبيقة التابعة للجامعة الافتراضية تونس صعبة الاستعمال بالنسبة للأساتذة نهيك عن الطلبة ودعت إلى ضرورة التواصل البيداغوجي مع الطلبة بكل الوسائل.

تدخل الأستاذ بشير الجاوي: اقر بصعوبة اعتماد التعليم عن بعد ودعا إلى ضرورة التواصل البيداغوجي مع الطلبة بكل الوسائل مع التمسك بالتعليم الحضوري.

تدخل الطالب عبد الرحمان حسناوي: الرفض التام للتعليم عن بعد والتمسك بالتعليم الحضوري وفي هذا الإطار ابلغ اعضاء المجلس بان نسبة قليلة من الطلبة موافقة ومهيأة للتعليم عن بعد في حين أن أغلبية الطلبة متشبثة بالتعليم الحضوري كما دعا السيدة العميدة الى التأكيد على الاساتذة بضرورة الالتزام بالتعليم الحضوري بعد رفع الحجر الصحي.

تدخل الطالب جمال هنلي: رفض فكرة التعليم عن بعد والتمسك بالتعليم الحضوري في تامين الدروس المتبقية للطلبة.

ردا على ممثلي الطلبة اكدت السيدة العميدة انها تعول على تفهم ووعي الاساتذة كما تدعوهم الى اتمام الدروس حضوريا بعد رفع الحجر الصحي ودعت كافة الطلبة الى تجنب الخمول والتوجه الى القراءة والمطالعة كما دعت ممثلي الطلبة بضرورة الاتصال بالطلبة الأفارقة لمزيد الإحاطة بهم.

تدخل الاستاذ سفيان المرزوقي: اعتبر العدد الهام للطلبة بالكلية ومحدودية إمكانياتهم التقنية حائلا أمام متابعتهم التعليم عن بعد كما أكد ان اتباع منظومة التعليم عن بعد يمكن ان تطرح اشكال قانوني خاصة بالنسبة للطلبة المتمسكين بالتعليم الحضوري كما دعا الأساتذة الى تامين الدروس مباشرة بعد رفع الحجر الصحي كما أكد على ضرورة تكوين كافة الطلبة على مختلف وسائل التواصل البيداغوجي بعد القضاء على وباء كورونا.

اكدت السيدة العميدة انه من الضروري في المستقبل اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بتامين التعليم عن بعد وتطويرها والعمل على تمكين كافة الطلبة منها على مدار السنة الدراسية كما شددت على ضرورة ادراج ارقام مسؤولي ادارة الكلية الشخصية بموقع واب الكلية لتكون

متاحة للطلبة والأساتذة عند الضرورة كما اعلمت اعضاء المجلس انها بصدد اصدار بيان حول  
المستجدات والقرارات المتخذة في ظل الازمة الحالية بعد انعقاد المجلس العلمي.

و رفعت الجلسة على الساعة 12.15

رئيسة المجلس

المقرر

عن الكاتب العام

كاتب الأول

محمد علي الحامدي



العميدة

بثينة قيق

